

تمظهرات الهوية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

Digital identity manifestations through social media

كنزة حاج حامدري¹، فلاق أحمد²

¹ جامعة الجزائر3 (الجزائر)، kanzahadjhamdri@gmail.com

² جامعة الجزائر3 (الجزائر)، fellag72ahmed@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/06/19 تاريخ القبول: 2025/06/19 تاريخ النشر: 2025/07/18

ملخص:

تناول الدراسة النظرية تفسير وتوضيح أشكال وتمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، تهدف الى التعرف أولا الى ماهية الهوية الرقمية خصائصها وأنواعها، بناءا على خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، واسقاط هذه الأخيرة من خلال انعكاسات استخداماتها وخدماتها للمستخدم، وكيف تساهم في انتاج أو تغيير أو تثبيت ذاته الاجتماعية.

أكدت الدراسة أن حرية الفضاء الافتراضي انعكس على الأنا الذاتي في اختيار الفرد لذاته الرقمية وهويته الرقمية دون أية حواجز جنديرية أو نوعية او عرقية أو اجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى أوجدت هذه الحرية تمظهرات جديدة في الهوية الرقمية للمستخدم، منها ما يشكل تحديات سوسيوثقافية سيكولوجية وأخرى تستوجب التصدي.

من جهة أخرى شكلت مواقع التواصل الاجتماعي فضاء حرية ومنحت المستخدم حرية اختيار الأنا وتبني هوية رقمية إما معلنة، أو متفاعلة، أو محسوبة.

كلمات مفتاحية: الهوية الرقمية، الفضاء الافتراضي، مواقع التواصل الاجتماعي، الذات النفسي، الذات الاجتماعي.

Abstract:

This study delves into interpreting and elucidating the digital identity's forms and manifestations among social media users; First, it aims the nature of digital identity, its characteristics, and types based on the features of social networking sites; Then, it extends to the implications of these platforms through the reflections of their uses and services on the user, and how they contribute to the production, alteration, or consolidation of one's social self.

It confirmed a freedom of virtual space reflects on the individual's self in choosing their digital self without any gender, qualitative, racial, ethnic, or social barriers.

On the other hand, this freedom has led to new manifestations in the user's digital identity, which socio-cultural and psychological challenges are posed, while others require intervention. Social networking sites have constituted a space of freedom, granting users the liberty to choose their self and adopt a digital identity, whether declared, interactive, or computed.

Keywords: Digital identity, virtual space, social media, psychological self, social self.

***كنزة حاج حامدري**

1. مقدمة

مع انتشار الأنترنت وظهور المجتمعات الافتراضية برزت مشكلات تقمص الشخصيات الافتراضية من حيث السن والأنوثة والذكورة والدور الاجتماعي، فهذا الاستخدام أدى إلى تشكل تلك جماعات افتراضية وعلاقات اجتماعية افتراضية، والتي بموجها ظهر نوع جديد من الهوية الافتراضية المشكلة في ظل هذه الشبكات والمجتمعات الافتراضية، أو الهوية الرقمية التي ولدت في كنف التطورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة .

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

فانتشار وسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الجميع أدى إلى العديد من التأثيرات من جهات مختلفة، خاصة على مستوى الذات الفردية والجماعية ألغت الحدود القيود من جهة المكانية والزمانية، وحتى بعض القيود الاجتماعية والثقافية والقانونية؛ كما أن تعدد هذه المواقع والمنافسة الآنية والمستمرة في تقديم الامتيازات وتشهير الشخصيات، أخرجت هوية بعض المستخدمين إلى نقيض هويتهم الحقيقية.

وهذا ما تحاول الدراسة الاجابة عليه: فيما تتمثل تمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟

تهدف الدراسة الى جملة من الأهداف نحصرها في:

- تحديد مفهوم الهوية الرقمية والهوية الافتراضية وتبيان خصائصها وأنواعها.
- إسقاط خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي في المستخدم والاستخدام.
- حصر أشكال وتمظهرات الهوية التي تتشكل عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- منهج الدراسة ومجالاتها

الدراسة نظرية تبحث في اشكال وتمظهرات الهوية الرقمية، مما يستلزم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف الموضوع وأبعاده، عرض أهميته وخصائصه، وصولاً إلى الأشكال التي تشكلت بها الهوية الرقمية للمستخدم.

أما من حيث مجالات الدراسة فالدراسة أكاديمية نظرية لم نحدد المكان ولا الفترة الزمنية، وانما ركزنا على الفضاء الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي عامة، في حين تعمقنا في دراسة أكاديمية ميدانيا وقمنا بدراسة ميدانية.

أمانة بصافة

■ الدراسات السابقة:

يكتسب موضوع الهوية الرقمية حيزا كبيرا في البحوث العلمية ومن مختلف التخصصات العلمية والأدبية والاجتماعية، وقد وقع اختيارنا على الدراسات الوطنية والأكثر حداثة وحصرناها في:

أ- دراسة هاجر لعروسي وخديجة بوخلفة تحت عنوان "ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي". (بوخلفة، 2023، صفحة 138) وهي دراسة ميدانية طرحتها فيه اشكالية ماهي ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر؟

استخدمت المنهج الوصفي واداة الاستمارة مبنية على 3 محاور البيانات الشخصية، محور استخدامات الفضاءات الرقمية في الجزائر، محور ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الجزائري، وزعتها على 60 مفردة وتوصلت إلى ما يلي:

- نصف مستخدمي المواقع الرقمية في الجزائر بأنهم ذوي مستوى جامعي.
- يستخدم الطلبة الجامعيين الفضاء الافتراضي أكثر من غيرهم.
- يستغرق استخدام الفرد الجزائري للفضاء الافتراضي أكثر من 5 ساعات يوميا.
- يحتل الفايبروك المرتبة الأولى في الاستخدام في الجزائر.
- يستخدم الجزائري المواقع الافتراضية بهدف الترفيه والبحث العلمي.
- يستخدم الجزائري هويته الحقيقية في المواقع الافتراضية.
- منع الفضاء الافتراضي المستخدم الجزائري مزيدا من الحرية في التعبير عن آرائه.

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

- يتابع المستخدم الجزائري بالدرجة الأولى الأساتذة والباحثين عبر المواقع الرقمية أكثر من غيرهم من الشخصيات.

ب- دراسة صحراوي جهاد وجفالفة داود موسومة ب: "الهوية الرقمية وإشكالية التعبير عن الذات في العامل الرقمي" (جهاد، 2022، صفحة 22) وهي دراسة نظرية حاولت الإجابة على إشكالية:

كيف يمكن لنا فهم الهوية الرقمية أو كيف يعبر الإنسان ذاته في العالم الرقمي؟

عرض الباحثان الهوية الرقمية الخصائص والأبعاد، ثم الفرد الرقمي أو الوجود الجسدي الفيزيائي إلى الوجود الرقمي الافتراضي، بعدها تطرق على وحدة الذات والهويات المتعددة، وصولاً إلى: التقمص المتعدد الأدوار للفرد الأنترنتي عرب الشبكات الاجتماعية، وأثر الهوية الرقمية على الإنسان المعاصر.

أكدت الدراسة على أهمية الهوية الرقمية في ظل البيئة الافتراضية، وأن هذه الهوية ما هي إلا امتداد للهوية الذاتية ضمن جماعات متغيرة في ظل الفضاء الرقمي.

2. ماهية الهوية الرقمية

1.2 مفهوم الهوية الرقمية وخصائصها

أ- مفهوم الهوية لغة:

الهوية مصطلح له دلالاته اللغوية والفلسفية والاجتماعية؛ فهي "حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره" (العربية، 2003، صفحة 714)

وفي قاموس **Dictionary Oxford** هي "الخصائص التي تحدد من أو ما هو الشخص أو الشيء". (Returns, 2008, p. 75)

أمانة بصافة

ب- أما مفهوم الهوية الرقمية اصطلاحاً فهي "محاكاة" الهوية داخل نظام رقمي أو حاسوبي. (الروضان، 2014، صفحة 36)

فالهوية الافتراضية وليدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو بالأحرى انضمام الفرد إلى المجتمع الافتراضي المتواجد في الفضاء السيبري، والذي يفرض عليه أن يقدم بيانات هوية يتواصل بها مع الآخرين ويتفاعل بها مع مختلف الجنسيات والأعراق والديانات.

فهي نتاج عملية جمع الخصائص التي يضعها الفرد للتقديم لمحة عن ذاته في الحياة الافتراضية ومجموع الآراء والانطباعات التي يصف بها الآخرين الشخص ذاته، كما أن التحديات التي تصادفها لا تقل أهمية عن الهوية تلك الموجودة في الواقع الحقيقي كوننا امتداداً له.

يتحدد مفهوم الهوية الرقمية بمكان الانتماء الشخصي للذات أو الإطار الذاتي للشخصية (self Domain) في المجتمع الشبكي، وهي إطار الجماعة أو المجتمع الافتراضي الذي ينتمي إليه، مع الإطار الثقافي الافتراضي الذي ينطلق منه إلى جانب الإطار الواسع العالمي الجديد، تلعب هذه الأطر المحددة دوراً في رسم هوية الفرد الافتراضي، فضلاً عن قدرة الفرد بحد ذاته على تغيير هذه الأطر ومزجها حسب حاجياته ومتطلباته إضافة إلى أي متغير خارجي يمكن أن يغير تمثله الرقمي كالاختراق. (محمد، 2005، صفحة 136)

يجمع مفهوم الهوية الرقمية بين الذات كفرد وكاستخدام، إضافة إلى الجندر كمتغير أساسي في الطرح على مجال رقمي اليكتروني يحرك بيده القدر ضمن جسد واحد، ملتحم بين قيمية الآلة وحمولتها في المجتمع الشبكي و حتمية القيمة في الواقع الحسي.

تشكل الذات على مقاس الآلة، بمعنى تقديم الذات بما يستطيع طرحها وفق أدوات التقنية الحالية، فكلماً ظهر للعيان سعة تقنية تمكن الذات من ولوجها والانبساط

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

عليها إلا وفعلت ذلك لا شعوريا ،فالطبيعة تأبى الفراغ ولو كانت مصفوفة رقمية لا زمكانية، فالعقول يبني وعيها بواسطة طرح أفكارها في مجال مفتاحه الأخذ و الرد وكذلك الذوات.

ت- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تسمح للمستخدمين بامتلاك صفحة شخصية، ونشر ما يرغبون من مضامين(صور، تسجيلات، نصوص...) وهي أيضا المواقع التي تمكن المستخدم من الاندماج الفعلي في إنشاءها و بلورتها بالتفاعل عن طرق إضافة صفحات تواصل بكل سلاسة وسهولة." (المقدادي، 2013، صفحة 24)

وتتخذ عدة أشكال وأنواع بدءا بالمدونات، الماكروبلوجز، المنتديات الإلكترونية، الشبكات الاجتماعية،... وتحمل عدة خصائص أبرزها: (محمد الفاتح حمدي، 2011، صفحة 51،52)

- المشاركة **Participation**: تشجع هذه المواقع ومن ثم شبكاتها على المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين.
- الانفتاح **Openness**: إذ تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليق وتبادل المعلومات دون أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى .
- المحادثة **Conversation**: تجتمع مجمل المواقع الاجتماعية في خاصية المحادثة في اتجاهين بين المرسل والمستقبل.
- التجمع **The gathering**: إذ تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل الفعال حيث ترتبط هذه المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة.

أمانة بصافة

■ الترابط **Interconnectedness** : ذلك أنها شبكة مترابطة بعضها ببعض سواء عبر الوصلات أو الروابط التي توفرها مواقع الصفحات الاجتماعية الأخرى .

■ التفاعلية **Reactivity** : التي تسمح باستقبال وتلقي ومناقشة أية رسالة والرد وتعديل علمها و إعادة الإنتاج وحرية الاتصال مع من شاء في أي موضوع وفي أي زمن شاء.

2.2 خصائص الهوية الرقمية:

يتخذ الوجود الافتراضي في المجتمع الرقمي مظهرات معينة تتجلى في خصائص الهوية الرقمية، والآثار التي تخلفها أشكال التفاعل والاتصال التي تشكلها وتبنيها، ويمكن حصر خصائص الهوية الرقمية فيما يلي: (Fanny, 2011، صفحة 15، 12)

■ التغير والتطور **Change and evolution**: تتغير الهوية عبر الإنترنت بسبب كونها وسيلة مرئية ذات مستويات صغيرة من الحقيقة خاضعة للوصف، فالهويات الافتراضية هي الشخصية المشاعة لدى مستخدمي الإنترنت، والوصف المادي والقدرة على الارتجال ومن تريد أن تكون.

■ الهوية الافتراضية امتداد للهوية الحقيقية **Extension** : عندما يقوم المستخدم بإنشاء هوية، يمكن أن يكون بناء واعيا يتطور بشكل لاشعوري خلال مدة زمنية محددة، أو يمكن أن يكون انعكاس للمستخدم في الحياة الحقيقية.

■ التحكم والاختيار **Control and choice**: إذ يمكن للمستخدمين إنشاء هوية مختلفة تمام عن ذواتهم الحقيقية بطرق عدة، فيمكنهم اختيار الجنس والعرق والعمر عكس الحياة الواقعية. فهو من يختار حياته ويتصورها بالحرية المطلقة التي في مخيلته وعقله.

Commenté [D1]:

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

▪ المهارات التقنية **Technical skills**: توجب الهوية الافتراضية على المستخدم التعامل مع برامج المحادثة الحاسوبية وتطبيقات الانترنت ومواكبة تطوراتها وهذا ما يفرض إتقان مهارة تقديم نفسه للأفراد الذين يتفاعلون معه.

▪ قوة البروز وحرية التعبير **The power of prominence and freedom of expression**: تمنح الهوية الافتراضية الشخص إرادة قوية تمنحه الثقة في البروز وفي التعبير عن ذاته. فقد يصنع صورة عن ذاته يظهرها للآخرين .

▪ الشهرة والتأثير **Fame and influence**: تكتسب الهوية الافتراضية سرعة انتشار فائقة بسرعة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، وسهولة استخدامها ولازمكانياتها.

▪ التخفي والتنكر **Hiding and disguise**: تستخدم الهويات الافتراضية في كثير من الأحيان لإخفاء الهوية الحقيقية للمستخدم، سواء باسم مستعار أو حساب غير رسمي وصورة غير حقيقية إما لأهداف مشروعة أو غير مشروعة.

3. أنواع وأشكال الهوية الرقمية عند مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

1.3 أنواع الهويات الرقمية

تتكون الهوية الرقمية للفرد المستخدم عبر المرور على ثلاثة أطر رئيسية لبناء الذات وهذا يتم أولاً بتحديد الهوية الرقمية المعلنة كمدخل للعالم الافتراضي، وعليه تتم عملية الإبحار في الفضاء الرقمي و البدء بممارسة الفعل التفاعلي، كنشاط حيوي وديناميكي متواتر، يحدد لنا الهوية المتفاعلة للمستخدم كمستوى ثاني لطرح الذات، وعلى نفس المنوال تترتب عنه عدة أثار وأرقام تحدد هويته المحسوبة كمستوى ثالث ، لتتشكل الهوية الرقمية الشاملة في متلازمتها الثلاثية(المعلنة،

أمانة بصافة

أ- الهوية الرقمية المعلنة: هي كل ما يقدمه المستخدم للشاشة طوعيا من معلوماته الشخصية ذات البعد الاجتماعي، بغية الحصول على القبول للولوج إلى العالم الافتراضي، فالمستخدم يقوم بشراء مكانه في العالم الافتراضي عن طريق بيع معلوماته الشخصية للنظام الإلكتروني المساق من قبل الشركات الكبرى، وهذا الفعل يطلق عليه بعملية تقديم الذات، إذ الفرد هنا يقايض حياته الشخصية بعالم افتراض الواقع لإثبات ذاته أو الهروب من واقعه كل وحاله، فتنتطلق العملية أولا باقتناء الآلة الذكية التي بدورها ستقتني المعلومات الشخصية للفرد ليتحول من كيان مادي إلى كيان مرقما له وجوده الافتراضي، اليوم في عصر الواب 02 وأنترنت الأشياء بات التقديم يفرض من الآلة الذكية في حد ذاتها كمدخل لنظامها الأولي ثم كمدخل لنظام الرابط بينها وبين العالم الرقمي.

وقد حددت الباحثة الفرنسية "فاني جورج" الهوية المعلنة في عدة معلومات يقدمها المستخدم للموقع من بينها: (Fanny، صفحة 57)

الجنس: أي الجندر المستعمل في الموقع ذكر/أنثى
التوجه الجنسي: أي الجنس الذي يهتم المستخدم بالتواصل معه
علاقة رومانسية: أي الوضعية التي يحتلها المستخدم في العلاقة متزوج، مطلق، في علاقة حرة.. الخ

تاريخ الميلاد: أي اليوم والشهر والسنة التي ولد فيها المستخدم
رأي سياسي أو ديني: بمعنى توجهه السياسي ليبرالي أو اشتراكي جمهوري ديمقراطي، والدين سواء مسلم أو مسيحي أو يهودي أو بوذي.. الخ
المعلومات المهنية: بمعنى عامل أو موظف أو مدير... الخ .
ثانيا الهوية الرقمية المتفاعلة:

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

ب- الهوية المتفاعلة: هي كل التفاعلات والتجاذبات التي تتم داخل الموقع الإلكتروني بواسطة الآلة الذكية من طرف المستخدم مع النشاط الموجودين في نفس سياق التفاعل أي الأصدقاء و الصفحات التي يتابعها المستخدم في خضم الأحداث الجارية آنيا، والتفاعل في الفضاء الافتراضي يتبنى مبد الأخذ والرد وتبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي، فالفعل لا يؤخذ في خطه المستقيم المتواتر بل في حلقة متواترة تحوم حولها لأحداث بشكل دائري، مما يجعل كل فاعل يضيف عليها أثره في السياق العام، بالأخص و الفضاء الافتراضي لا يحدد مكان ولا زمان للتفاعل وإنما يصله بالفعل في حد ذاته أي التداول.

وقد حددت الباحثة الفرنسية "فاني جورج" الهوية المتفاعلة في الآتي:

x: "قام بتحديث ملفه الشخصي."

x " و y هم الآن أصدقاء."

x: يشارك في الحدث مع "y"

x: ينشئ الحدث مع "y"

x: علق / أضاف "y". عوامل أخرى مثل مكان الميلاد ومقر السكن صورة

الصفحة ورأي الصفحة ..الخ

نشر x في المجموعة "y" و العكس.

" تلقيت رسالة من "y"

" أضافت x / التعليق عليها بواسطة "y"

أنا "استخدم التطبيق ذ"

2.3.2 مظهرات وأشكال الهوية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أ- الجندر Gender: هو شعور الفرد بنفسه كذكر أو أنثى (الشعور بالذكورة أو

الأنوثة) بعيدا عن الأدوار المنوطة بكل منهما على حدا. (بينيت، صفحة 45)

أمنية بصافة

والهوية الجندرية لا تثبت بالهوية بل تؤثر العوامل الاجتماعية بتشكيل نواتها، وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية كلما نما الطفل، كما أنه من الممكن أن تتطور الهوية الجندرية الأساسية، حيث يتم اكتساب السلوك الجنسي النمطي وغير النمطي (من الجنس الواحد)، ويتطور كلما تقدم الفرد في حياته.

أما منظمة الصحة فتعرف الجندر بأنه مصطلح يشير إلى الأدوار الاجتماعية والسلوكيات والأنظمة، والصفات التي يعتبرها مجتمع معين منسبا للرجال والنساء. ب-الاغتراب:

ترجم ماركس نقلا عن "هيجل" الاغتراب بمصطلحين: (عبد الحميد، 2008، صفحة 78) مصطلح "Entausserung" يقصد به الجوانب الخارجية للذات على أن تكون هذه الجوانب الخارجية نتيجة لبيع عمل الإنسان، ومصطلح "Entfremdung" الذي يقصد الغربة أو انفصال أي أن الفرد يعامل كموضوع ويتحول لشيء يفقد توحده في هذه العملية. (زكرياء، 1975، صفحة 75) يعرفه لوملان أنه "الابتعاد وقطع العلاقات والصلات القريبة وقطع الإحساس بالانتماء إلى الجماعة الكبيرة وزيادة الفجوة بينهم"

ت- صناعة الذات ونحت الهوية المزيفة

Self-making and carving a fake identity

فمن خلال استغلال المجال الافتراضي وما يوفره من انفتاح منقطع النظير في تطوير الهوية المروج لها، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة من وسائل تحقيق الذات من جهة وتزييف ذات المستخدم من جهة، فقد منحتة فرصة اختيار بياناته الشخصية وانتمائه الوطني وحتى عقيدته ومعتقداته، لذلك نجد انتشار يومي لبروز شخصيات افتراضية او تأثير شخصية حقيقية اكتشفت ذاتها واثبتتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت غطاء المؤثرين الاجتماعيين،

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

ث- اثبات الذات في المواقع قبل الواقع impose a virtuel self

تحقيق الذات من خلال إبراز النجاحات وكل شيء من شأنه أن يبهز الآخر ، ونشهد يوميا بروز طفرة من المشاهير يكتبون بنشر صور عن حياتهم الخاصة وما أصبح يعرف بالفاشينيسhta Vanishta في مواقع التواصل الاجتماعي، هناك أشخاص يستمدون وجودهم في العالم الواقعي قبل العالم الافتراضي بعدد المتابعين.

ج- اللامعيارية **Anomie** : وهي تحطم المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد، فهذه المعايير ليست مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، يشير للحالة التي تغرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن الإشباع بأي وسيلة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي. (العقيلي، 2004، صفحة 73)

4. خاتمة

في نهاية مقالنا هذا حول تمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقسم الهوية الرقمية إلى ثلاثة ركائز أساسية هي الهوية المعلنة والهوية المتفاعلة والهوية المحسوبة، في ثلاثة نواحي الناحية بدأ من الفردية السيكلولوجية ثم الجماعية الاجتماعية مع الجانب الاتصالي لفعل طرح الذات واستجلائها في شبكات التواصل.

حيث تتمظهر الهوية الرقمية المجموعات الافتراضية في صبغتها الاجتماعية إلى جانب تعدد طرق توظيفها لمضامينها، مع اكتفاء كل مجموعة بخصوصيتها المعرفية، على غرار المدونات ومنتديات الدردشة ، في حين أن الشبكات الاجتماعية خرجت من حلقة التعارف إلى فكرة الوسيط الإعلامي من خلال منصات شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما جعلنا نستفيد من إسقاط أبعاد الهوية التي انطلقنا منها سابقا في البعد السلوكي والاجتماعي والثقافي والتقني نظرا لتنوع المضامين والاستخدام، فهذا التنوع يمكننا من قول أن الهوية الرقمية مفهوم لا يزال يحتاج

أمنية بصافة

لتشريح أعمق بأدوات علمية أكثر تطورا تماشيا مع الظاهرة المعقدة، لفك طلاسم السلوك و التفاعل في الفضاء الرقمي، وأن المضامين المعالجة في هذه المذكرة لا تشكل إلا واجهة واحدة من واجهات الأعمدة الحاملة للهوية الرقمية في الفضاء السيبري كمقارنة بالفضاء العام (العالم الواقعي والعالم الرقمي)، كما أن التشكل يمكن أن يأخذ أنماط متعددة متعلق بالمستخدم و الوسيلة و طريقة الولوج و زمانية التفاعل، فالهوية الرقمية إشكالية بحثية تحتاج للتفرغ أكثر على مختلف الميادين، خصوصا منها الجانب الاتصالي المحور العام لتخصصنا، وبالأخص لاعتبارها مفتاحا من المفاتيح التي يمكن أن نلج بها عالم الفضاء الرقمي ونسبر أغوار الوجود الرقمي انطلاقا من رمزياتها، لما تحمله من إتيقا بين الجسد والعالم والأغيار وأبنية الذات لذاتها.

آليات الإعلام الرقمي في محاربة اختطاف الأطفال في الجزائر

5. قائمة المراجع:

Bibliographie

القواميس:

العربية، م. ا. (2003). *المعجم الوسيط*. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
Returns, D. &. (2008). *Oxford Basic English Dictionary*. UK:
eBooks OXFORD UNIVERSITY PRESS.

الكتب:

ينيت طوني واخرون(د.س) *مفاتيح اتصالية جديدة، مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي*.
الروضان، وليد أحمد (2014). *الهوية الرقمية-إدارتها وسرقتها*. الرياض/ السعودية:
مركز دراسات الجرائم المعلوماتية بجامعة الإمام محمد بن سعود.
اللاوي، عبد الناصر. (2012). *الهوية والتواصلية في تفكير هابرماس*. بيروت: دار المعرفة.
المقدادي، خالد غسان يوسف. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. عمان: دار النفائس.
محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، باسين قرناي. (2011). *تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة : الاستخدام والتأثير*. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة.
رحومة محمد علي. (2005). *الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية السلسلة.

المقالات:

العقيلي، ع. ب. (2004). *الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية*. المملكة العربية السعودية: جامعة الرياض.
بوخلفة، ه. ل. (2023). *ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الالكتروني في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي*. مجلة الحوار الثقافي.
جهاد، د. ج. (2022). *الهوية الرقمية وإشكالية التعبير عن الذات في العامل الرقمي*. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية.

أمانة بصافة

زكرياء، إ. (1975). م.عنى الاغتراب عند الانسان العربي المعاصر، ، عدد 194، الكويت ,
Ed.) 194, 75. Récupéré sur *مجلة العربي*
عبدالحميد، ا. م. (2008). الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي (Vol. 1).
القاهرة، مصر.

Fanny, G. (2011). L'identité numérique sous emprise culturelle »
De l'expression de soi à sa standardisationDe l'expression de soi à
sa standardisation. *Les cahiers du numérique*(1).
doi:DOI:10.3166/LCN.7.1.31-48 . 2011 Lavoisier, Paris